

ذخائر العقبي

[35] حشوها ليف. خرجه أحمد في المناقب. (شرح): الخميطة القטיפية وهو كل ثوب له خمل من أي شيء كان، وقيل هي السود من الثياب، الخمل اهداب الثوب وعن علي رضي الله عنه قال لقد تزوجت فاطمة ومالي ولها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل ونعلف عليه الناضح (1) بالنهار ومالي ولها خادم غيرها. خرجه في الصفوة، وظاهر هذا مضاف لما تقدم من حديث أسماء إذ الظاهر أن الواو واو الحال ويجوز أن تكون استئنافا ولا تضاد ويصار إليه جمعا بين الحديثين إلا أن أبا بكر بن فارس روى ما يمنع من هذا الحمل عن جابر قال كان فراش علي وفاطمة ليلة عرسهما إهاب كبش. (ذكر أنها كانت أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) عن اسامة بن زيد قالوا يا رسول الله من أحب إليك قال فاطمة قالوا نسألك عن الرجال قال أما أنت يا جعفر وذكر حديثا سيأتي في مناقب جعفر، وفيه أن أحبهم إليه زيد بن حارثة. خرجه أحمد. وعن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت فاطمة فقل من الرجال قالت زوجها إن كان ما علمت صواما قواما. خرجه الترمذي وقال حسن غريب، وخرجه ابن عبيد وزاد بعد قوله قواما جديرا بقول الحق. وعن بريدة قال كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ومن الرجال علي. خرجه أبو عمر، قال إبراهيم يعني من أهل بيته، ويؤيد تأويل إبراهيم الحديث المتقدم أنه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة أنكحتك أحب أهل بيتي إلى، وفي المصير إليه جمع بينه وبين ما روى في الصحيح: عن عمرو بن العاص أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن أحبهم إليه قال عائشة قالوا من الرجال قال أبوها. وقد ذكرنا ذلك في مناقب أبي بكر رضي الله عنه في كتاب الرياض النضرة في فضائل العشرة، وذكرناه في مناقب عائشة رضي الله عنها في كتاب السمط

(1) النواضح: الأبل التي يستقى عليها واحدها

ناضح.